

## بحار الأنوار

[ 247 ] عن عطية رجل من بني قريظة قال: عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فممن كانت له عانة قتله، ومن لم تكن له عانة تركه، فلم تكن لي عانة فتركني (1). 15 - ك: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير والبنزطي معا، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بكعب بن أسد ليضرب عنقه فآخرا (2) وذلك في غزوة بني قريظة نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: يا كعب أما نفعلك وصية ابن حواش الحبر المقبل من الشام (3) فقال: " تركت الخمر والحمير، وجئت إلى البؤس والتمور لنبي يبعث، هذا أوان خروجه، يكون مخرجه بمكة، وهذه دار هجرته، وهو الضحوك القتال، يجتئز بالكسرة والتميرات، ويركب الحمار العاري، في عينيه حمرة، و بين كتفيه خاتم النبوة، يضع سيفه على عاتقه، لا يبالى بمن لاقى، يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر " قال كعب: قد كان ذلك يا محمد، ولولا أن اليهود تعيرني أني جئت (4) عند القتل لآمنت بك وصدقتك، ولكني على دين اليهودية عليه أحياء وعليه أموت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قدموه فاضربوا عنقه، فقدم وضربت عنقه (5). 16 - يج: روي أن عام الخندق أصاب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله مجاعة لما حاصرهم المشركون، فدعا بكف من تمر، وأمر بثوب فبسط، وألقى ذلك التمر عليه، وأمر مناديا ينادي في الناس: هلموا إلى الغداء، فاجتمع أهل المدينة فأكلوا وصدروا والتمر تبض من أطراف الثوب.

(1) أمالي ابن الشيخ: 249، ورواه الحاكم في

المستدرک 3: 35 بطريق آخر عن عبد الملك بن عمير، وفيه: فمن كان منا محتلما أو نبتت

عانتة قتل، فنظروا إلى فلم تكن نبتت عانتتي فتركت. (2) في المصدر: وأخرج. (3) في

المصدر: الحبر الذي أقبل من الشام. (4) في المصدر: خشيت. (5) كمال الدين: 114 و 115،

وأورده أيضا في باب البشائر بمولده راجع 15: 206